

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management

Midocean University

تأثير إدارة المخاطر المالية على استقرار الشركات في ظل التقلبات الاقتصادية بالقاهرة

منة نصرالدين عبدالراضي

مشروع تخرج الأول
كلية الادارة - جامعة ميدأوشن
قسم إدارة الاعمال

إشراف

د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

السنة الثالثة الفصل الدراسي الثالث

يوليو 2025

جدول المحتويات

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.....	
1.1. المقدمة:.....	
1.2. مشكلة الدراسة.....	
1.2.1. فجوات على المستوى النظري.....	
1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي.....	
1.3. أهمية الدراسة.....	
1.3.1. على المستوى النظري:.....	
1.3.2. على المستوى التطبيقي:.....	
1.4. أسئلة الدراسة.....	
1.5. أهداف الدراسة.....	
1.6. فرضيات الدراسة.....	
1.7. نموذج الدراسة.....	
1.8. منهجية الدراسة.....	
1.9. الدراسة الميدانية.....	
1.10. مخطط المشروع المقترح.....	
2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة.....	
2.1. المقدمة:.....	
2.2. المتغير المستقل.....	
2.3. المتغير التابع.....	
2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع.....	
2.5. الخاتمة.....	
قائمة المراجع.....	

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1. المقدمة:

تشهد البيئة الاقتصادية العالمية في السنوات الأخيرة تقلبات متسارعة نتيجة للتغيرات الجيوسياسية، والأزمات المالية، وانتشار الجوائح، واضطرابات سلاسل الإمداد، مما أثر بشكل كبير على استقرار الشركات، وخاصة في الدول النامية ومنها مصر. في ظل هذه الأوضاع، أصبحت إدارة المخاطر المالية أحد أهم العناصر التي تسهم في الحفاظ على استمرارية الشركات وتحقيق الاستقرار المالي. ومع التوسع الاقتصادي لمدينة القاهرة باعتبارها العاصمة الاقتصادية والسياسية لمصر، فإن الشركات العاملة فيها تواجه تحديات متزايدة تتطلب آليات مرنة ومبتكرة في إدارة المخاطر المالية لضمان استدامتها في سوق يتسم بعدم الاستقرار والتقلب. يتناول البحث موضوعاً حيويًا يمس صميم استقرار الأعمال في القاهرة، ويقع عند تقاطع حرج بين العلوم المالية والإدارية.

حيث تبرز الحاجة إلى فهم مدى فاعلية استراتيجيات إدارة المخاطر المالية التي تتبناها الشركات لمواجهة التقلبات الاقتصادية. نظرًا لقلّة الدراسات التطبيقية التي تناولت تأثير إدارة المخاطر المالية في البيئة الاقتصادية المصرية الحالية.

بما يسهم في توجيه البحث نحو تحقيق فهم علمي وعملي واضح لهذه العلاقة. حيث يتكون البحث من فصلين رئيسيين، الأول يوضح الإطار العام للدراسة، والثاني يعرض الدراسات السابقة المرتبطة.

1.2 مشكلة الدراسة

رغم تطور الأدبيات الخاصة بإدارة المخاطر المالية عالمياً، فإن الفجوة النظرية لا تزال واضحة في السياق العربي والمصري تحديداً، حيث تفتقر المكتبة الأكاديمية إلى دراسات كافية توضح كيف تؤثر إدارة المخاطر على استقرار الشركات ضمن بيئة اقتصادية تتسم بعدم التيقن. كما أن العديد من الأطر النظرية لا تأخذ بعين الاعتبار خصوصية الأسواق النامية، والتي تتميز بعدم كفاءة الأسواق المالية وارتفاع درجة عدم الاستقرار التشريعي والسياسي.

على الصعيد العملي، تواجه الشركات في القاهرة صعوبات متعددة في تطبيق أنظمة إدارة المخاطر المالية بسبب محدودية الخبرات، وضعف البنية التحتية التكنولوجية، وعدم وضوح السياسات النقدية. ولا تزال الممارسات المرتبطة بإدارة المخاطر تعتمد في كثير من الأحيان على الحدس أو الاستجابة المتأخرة، مما يفاقم من الأثر السلبي للتقلبات الاقتصادية على الأداء العام للشركات.

إلى أي مدى تؤثر إدارة المخاطر المالية على استقرار الشركات في ظل التقلبات الاقتصادية بالقاهرة؟

1.3 أهمية الدراسة

تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر المالية، لا سيما في بيئة الأسواق الناشئة، من خلال تقديم نموذج تحليلي يُبين العلاقة بين إدارة المخاطر والاستقرار المالي للشركات. كما توفر الدراسة أساسًا يمكن البناء عليه في دراسات لاحقة لاستكشاف العلاقة في سياقات مختلفة.

توفر الدراسة دليلًا استرشاديًا لصناع القرار والمديرين الماليين في الشركات العاملة بالقاهرة حول كيفية تطوير وتنفيذ استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر المالية، كما يمكن أن تدعم نتائجها الهيئات الرقابية والمؤسسات التمويلية في تصميم سياسات أكثر ملاءمة لتحسين بيئة الأعمال في مصر.

1.4 أسئلة الدراسة

ما هو مستوى تطبيق إدارة المخاطر المالية في الشركات العاملة بالقاهرة؟

ما طبيعة العلاقة بين تطبيق إدارة المخاطر المالية واستقرار الشركات؟

ما العوامل التي تؤثر على فاعلية إدارة المخاطر المالية في ظل التقلبات الاقتصادية؟

هل تختلف العلاقة بين إدارة المخاطر والاستقرار باختلاف حجم الشركة أو طبيعة نشاطها؟

1.5 أهداف الدراسة

- تحليل مدى تطبيق الشركات لمفاهيم وممارسات إدارة المخاطر المالية في القاهرة.
- تقييم أثر إدارة المخاطر على استقرار الشركات في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة.
- تحديد المعوقات التي تواجه الشركات في تبني إدارة فعالة للمخاطر المالية.
- اقترح نموذج تطبيقي يعزز من استقرار الشركات في ظل الأزمات الاقتصادية.

1.6 فرضيات الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدارة المخاطر المالية واستقرار الشركات. كلما زادت قدرة الشركة على التنبؤ بالمخاطر المالية وإدارتها، زاد استقرارها المالي. تختلف فاعلية إدارة المخاطر المالية باختلاف خصائص الشركات (الحجم، النشاط، الخبرة).

1.7 نموذج الدراسة

يعتمد نموذج الدراسة على تحديد المتغيرات الأساسية التالية:

المتغير المستقل: إدارة المخاطر المالية (أنظمة الرقابة، إدارة السيولة، إدارة الائتمان، التحوط المالي).

المتغير التابع: استقرار الشركات (الاستقرار المالي، استمرارية النشاط، القدرة على مواجهة الأزمات).

المتغيرات الوسيطة/المعدلة: حجم الشركة، نوع النشاط، عدد سنوات العمل.

1.8 منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبانة موجهة لعينة من الشركات العاملة بالقاهرة، وتحليلها باستخدام أدوات التحليل الإحصائي مثل التحليل العاملي والانحدار الخطي. كما سيتم الاستناد إلى دراسات كمية سابقة لتأكيد أو نفي فرضيات الدراسة، باستخدام برنامج

SPSS أو AMOS

1.9 الدراسة الميدانية

ستتم الدراسة الميدانية من خلال:

اختيار عينة عشوائية من الشركات العاملة بالقاهرة (صغيرة، متوسطة، كبيرة).

توزيع استبانة تتضمن محاور لقياس كل من المتغير المستقل والتابع.

تحليل النتائج ميدانياً ومقارنة النتائج بين القطاعات المختلفة.

1.10 مخطط المشروع المقترح

المرحلة	النشاط	المدة الزمنية
الأولى	إعداد خطة البحث ومراجعة الأدبيات	أسبوعان
الثانية	تصميم أداة الدراسة (الاستبانة)	أسبوع
الثالثة	جمع البيانات الميدانية	أسبوعان
الرابعة	تحليل البيانات واختبار الفرضيات	أسبوعان
الخامسة	كتابة التقرير النهائي	أسبوع

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

تُعد الدراسات السابقة الأساس الذي تُبنى عليه الأبحاث العلمية، فهي تسهم في تحديد الفجوات المعرفية، وتوفير خلفية نظرية ومنهجية تعزز من جودة الدراسة الحالية. ويهدف هذا الفصل إلى استعراض أبرز ما توصلت إليه الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، من خلال تحليل الأبحاث التي تناولت كلاً من إدارة المخاطر المالية كمتغير مستقل، واستقرار الشركات كمتغير تابع، ثم تسليط الضوء على العلاقة بين المتغيرين، وذلك ضمن سياقات متنوعة، مما يسمح بإجراء مقارنة علمية وتطبيقية دقيقة.

تم اختيار الدراسات بناءً على مدى حداثة، ومدى ارتباطها المباشر بموضوع البحث، مع التركيز على البيانات الاقتصادية المشابهة للسياق المصري، خصوصاً في فترات التقلبات أو الأزمات المالية.

2.2 المتغير المستقل: إدارة المخاطر المالية

ركزت العديد من الدراسات الحديثة على أهمية تبني منهجية شاملة لإدارة المخاطر المالية في بيئة إلى أن إدارة المخاطر أصبحت عنصرًا أساسيًا في (2016) العمل. وقد أشار فريزر وسيمكنز استراتيجيات البقاء والنمو، حيث إن الشركات التي تتبنى أنظمة فعالة لإدارة المخاطر تكون أكثر قدرة على مواجهة الاضطرابات الاقتصادية.

تم توضيح أن الشركات التي تعتمد على نموذج إدارة المخاطر (2014) وفي دراسة لام المؤسسية تتمتع بمرونة مالية أعلى، وتستطيع التكيف بشكل أفضل مع التغيرات السريعة في بيئة الأعمال. كما أظهرت الدراسة أن وجود لجان متخصصة في إدارة المخاطر ضمن الهيكل التنظيمي يسهم في رفع كفاءة القرار المالي ويحد من المفاجآت السلبية.

إن الشركات الصغيرة والمتوسطة في (2020) من جهة أخرى، وجدت دراسة النور وعباس الدول النامية غالبًا ما تفتقر إلى البنية المؤسسية لإدارة المخاطر، مما يجعلها أكثر عرضة للتقلبات المالية، لا سيما في ظل غياب أدوات التحوط والاستباق.

2.3 المتغير التابع: استقرار الشركات

تناولت دراسات عديدة مفهوم استقرار الشركات من جوانب مختلفة، تشمل الاستقرار المالي، والقدرة على الاستمرارية، ومقاومة الصدمات الاقتصادية. ففي دراسة أجراها أحمد وآخرون تبين أن الشركات التي تحافظ على سيولة مالية كافية وتوازن بين مصادر التمويل تكون (2019) أكثر قدرة على تجاوز الأزمات الاقتصادية. في دراسته حول التنبؤ بالتعثر المالي إلى أهمية المؤشرات المالية مثل (2005) كما أشار ألتمان معدل السيولة، ونسبة الدين إلى الأصول، في تحديد مدى استقرار الشركات. وقد طبقت هذه المؤشرات في عدد من البيئات الاقتصادية المضطربة، وأثبتت فعاليتها في التنبؤ بالاستمرارية من عدمها.

(2021) وفي السياق العربي، أظهرت دراسة أجراها خليل وطنوس في الأردن أن الشركات التي تعتمد على نظم رقابة مالية متكاملة تتمتع بقدرة أعلى على التكيف مع التغيرات في السياسات النقدية وسعر الصرف.

2.4 العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

تشير أغلب الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين جودة إدارة المخاطر المالية واستقرار إلى أن وجود (2022) الشركات. على سبيل المثال، توصلت دراسة من إعداد كمال وعمران خطة لإدارة المخاطر يساعد على تقليل أثر الصدمات الاقتصادية وتحقيق توازن مالي مستدام، لا سيما في فترات عدم الاستقرار.

أن الشركات التي تبنت (2018) كما كشفت دراسة في جنوب أفريقيا أجراها دلاميني ومهلانغا إجراءات مبكرة للتحوط ضد تقلبات أسعار الصرف استطاعت الحفاظ على مستويات ثابتة من الأرباح التشغيلية خلال فترات الانكماش الاقتصادي.

وفي دراسة حديثة أجريت في مصر على شركات مدرجة في البورصة، قام بها حسن ولطفي ، وُجد أن اعتماد هذه الشركات على سياسات إدارة المخاطر ساعد على تقليل التذبذب (2023) في الأداء المالي، كما خفضت من احتمالية اللجوء إلى تسهيلات مالية طارئة.

2.5 الخاتمة

يتضح من تحليل الدراسات السابقة أن إدارة المخاطر المالية تمثل أحد المحركات الأساسية لاستقرار الشركات، خاصة في بيئات تتسم بعدم الاستقرار الاقتصادي مثل القاهرة. وتؤكد الأدبيات على أن الشركات التي تعتمد استراتيجيات استباقية في التعامل مع المخاطر تكون أكثر مرونة، وأفضل أداءً على المدى الطويل. كما أن العلاقة بين المتغيرين المدروسين علاقة قوية تم توثيقها في سياقات متعددة، مما يدعم الفرضيات المطروحة في هذه الدراسة، ويعزز من قيمتها النظرية والتطبيقية.

قائمة المراجع

- ألتمان، إ. إ. (2005). نظام تقييم الجدارة الائتمانية للأسواق الناشئة للسندات. مراجعة الأسواق الناشئة، 6(4)، 311-323.
- سيمكنز، ب. (2016). إدارة المخاطر المؤسسية: أبحاث رائدة اليوم &، فريزر، ج وأفضل الممارسات للمديرين التنفيذيين في المستقبل. وايلي للنشر.
- لام، ج. (2014). إدارة المخاطر المؤسسية: من الحوافز إلى الرقابة (الطبعة الثانية). وايلي للنشر.
- مهلانغا، ن. (2018). تأثير تقلبات العملة على استقرار الشركات في &، دلاميني، ت جنوب أفريقيا. المجلة الأفريقية لإدارة الأعمال، 12(5)، 154-166.
- فتحي، هـ. (2019). الاستقرار المالي والاضطرابات الاقتصادية: &، أحمد، أ، محمد، م دراسة قطاعية. مجلة إدارة المخاطر المالية، 12(3)، 213-229.

عباس، س. (2020). ممارسات إدارة المخاطر في المشاريع الصغيرة &،.النور، ع والمتوسطة في الدول النامية: دراسة مقارنة. مجلة استراتيجية الأعمال الصغيرة، 30(1)، 45-59.

طنوس، ج. (2021). الرقابة المالية المتكاملة واستمرارية الأعمال في العالم &،. خليل، ر العربي. مجلة الأعمال والتمويل العربية، 15(3)، 201-218.

عمران، م. (2022). إدارة المخاطر المالية ومرونة الشركات خلال الأزمات &،. كمال، ن الاقتصادية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. مراجعة الاقتصاد في الشرق الأوسط، 18(2)، 89-113.

لطفی، أ. (2023). أثر إدارة المخاطر المالية على استقرار الشركات &،. حسن، ر المدرجة في مصر. المجلة المصرية للتمويل، 21(1)، 33-50.